القياس ان يقول معين وهو من عنت الوجل يعني اصبته بالعين فانا عاين وهو معين على القياس
ومعيون على الاصل واخاك بكسر الهمزة وبنو اسد تفتحها على القياس بمعنى اظن وديباج مصوون
العرب شياطين ذوات الواو وسمع ثوب مصوون من صان يصون ومسك مدووف اى مبلول
وفرس مقوود من قاد يقود وقوله مقوول من قال يقول والى هذه المسئلة اشار الناظم بقوله
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو
وفي ذي اليا اشتهر هذا باب الحذف وفيه ثلاث مسائل احداها تتعلق بالحرف
الزايد وذلك ان الفعل اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعه وفي وصفيه
اعني وصفي الفاعل والمفعول لان حروف المضارع هي حروف الماضي بزيادة احرف المضارعة فحذفوا
الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا بقية اخواته عليه ووصفي الفاعل والمفعول عليه تقول اكرم
نكرم وتكرم ويكرم ومكرم بكسر الراء ومكرم بفتحها واصلها اكرم ونوكرم ويوكرم ومؤكرم
ومؤكرم فحذفت الهمزة في الجميع والى ذلك اشار الناظم بقوله وحذف همز افعل استمر في مضارع
وبنيتي متصف وشذ قوله وهو ابو حيان الفقعسي فانه اهل لان يؤكرما فاثبت الهمزة واستعمل
الاصل المرفوض المسئلة الثانية تتعلق ببقاء الفعل وهي المشار اليها بقوله فا امر او مضارع من كوعد
احذف وفي كعدة ذاك اطرد وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا واوي الفا مفتوح العين في الماضي مكسورها
في المضارع فان فاءه تحذف في امثلة المضارع الاربعة وفي الامر وفي المصدر المبني على فعلة بكسر الفاء
وسكون العين ويجب في المصدر تعويض الهاء من المحذوف تقول في المضارع للغايب يعد والاصل
يوعد حذفت فاؤه وهي الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين يا مفتوحة وكسرة لازمة وحمل
على ذي اليا اخواته وهي نعد وتعد واعد وامره ومصدره الغائب على فعله بكسر الفاء وسكون العين
تقول يا زيد عد عدة واصل عدة وعد بكسر الواو وسكون العين كما صرح به فحذفت فاؤه ونقلت
حركتها الى عينه وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوض من الفاء تا التانيث ولذلك لا يكاد
ان يجتمعان ولحذف الواو من المضارع ثلاثة شروط احدها ان تكون اليا مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع
اوعد ثانيها ان يكون عينه مكسورة فلو كانت مفتوحة او مضمومة نحو يولد ويوضؤ لم تحذف وشذ
يجد بضم الجيم في لغة عامرية ويدع ويذر مبنيين للمفعول في لغة من وجهين ضم اليا وفتح العين وشذ يبيع
من وجهين [illegible] مكسور العين وكونه مضارعه مفتوحا وحذفت من يطا ويضع ويقع ويدع لانها
في الاصل بكسر العين في المضارع ففتحت لاجل حرف الحلق وثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف
الواو كيوجد شاذ يقطين من وعد ولحذف الواو من فعله بكسر الفاء شرطان احدهما ان يكون مصدرا
كعدة فلو كانت غير مصدر لم تحذف [illegible] وشذ نحو رقة للفضة وحشة للارض الموحشة والثاني ان
لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقعة المقصود بها الهيئة فلا تحذف واوها للالتباس واما الوجهة
فاسم للمكان المتوجه اليه فهي بمعنى الجهة لا اسم مصدر للتوجه قاله المازني والمبرد والفارسي فعلى
هذا لا شذوذ في اثبات واوه لانه ليس بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر وهو الذي يظهر من كلام
سيبويه ونسب الى المازني ايضا وعلى هذا فاثبات الواو فيه شاذ والمسوغ لاثباتها فيه دون غيره من
المصادر انه مصدر غير جار على فعله اذ لا يحفظ وجه يجه فلما فقد مضارعه لم تحذف منه اذ لا موجب
لحذفها منه الا حمله على مضارعه [illegible] والفعل [illegible] وجه [illegible] والمصدر الجاري
عليه التوجه فحذفت زوايده [illegible] وجهة [illegible] الشلوبين الفرق بانه مصدر [illegible] لان [illegible]
ووجهه بمعنى واحد فلا يمكن ان يقال في جهة انها اسم المكان اذ لا يبقى للحذف وجه [illegible]
هذا الحذف [illegible] بالاخذ [illegible] الا ما شذ من قولهم [illegible]
مضارع [illegible] اصله [illegible] فحذفت الياء [illegible] مضارعه ييسر واصله ييسر وقد تقدم [illegible] المصدر

اذا

اذا اضيف شذوذا كقوله وهو ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب ان الخليط اجدوا البين فانجردوا
واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا قال الفرا اراد عدة الامر فحذف التا ثانيث عند الاضافة وشذ ذا وخرجه
ابن كلثوم على انه عدى جمع عدوة والعدوة الناحية كانه اراد نواحي الامر المسئلة الثالثة تتعلق بعين الفعل
وهي المشار اليها بقول الناظم ظلت وظللت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا وذلك ان الفعل
اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في حال اسناده الى
الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاما ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء ومع ترك
النقل وذلك نحو ظل تقول اذا اسندته الى ضمير رفع متحرك ظللت بالاتمام وفك الادغام لالتقا الساكنين وظلت بكسر الفاء وظلت بفتحها وحذف اللام الاولى منها لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين لاتصال
الضمير والتخفيف مطلوب واختصت اللام الاولى وهي العين بالحذف لانها تدغم وقيل المحذوف الثانية لان
النقل انما يحصل عندها اما فتح الفا فلانه لما حذفت اللام مع حركتها بقيت الفا مفتوحة واما الكسر فلانه لما
نقل حركة اللام الى الفا بعد اسكانها وحذفت اللام بقيت الفا مكسورة وكذلك تقول في ظللنا وظللتا وظللتما
وظللتم وظللتن بلا فرق ويقال ظلت افعل بكسر الظا ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل وذكر ابو الفتح ان كسر الظا من
ظلت لغة اهل الحجاز وفتحها لغة تميم وينبغي العكس فان الفتح جا في القران والقران نزل بلغة اهل الحجاز قال
الله تعالى فظلتم تفكهون وظاهر اطلاق الموضح ان هذا الحذف مطرد في كل فعل ثلاثي مكسور العين
وهو مذهب الشلوبين وصرح سيبويه بشذوذه وانه لم يرد الا في لفظين من الثلاثي وهما ظلت
ومست في ظللت ومسست وفي لفظ ثالث من الزايد على الثلاثة وهو احست في احسست
ومنهم من ذهب الى عدم اطراده ابن عصفور وقال في التسهيل انه لغة سليم وحكى ابن الانباري الحذف في
لفظ من المفتوح وهو همت في هممت واطلاق التسهيل شامل للمفتوح والمكسور والثلاثي ومن زيد
وان كان الفعل المضاعف المكسور العين مضارعا او امرا واتصلا بنون نسوة جاز الوجهان الاولان التمام
وحذف العين بعد نقل حركتها الى الفا نحو اقررن بالاتمام والفك وقرن بحذف عينه ونقل حركتها الى الفا وهي
القاف ولا يجوز في نحو قل ان ضللت بفتح العين من الضلال نقيض الاهتدا وفي نحو فظللن رواكد بفتح
اللام وكسرها من ظل يظل ويظل مثل صل يصل ويصل قاله في الارتشاف الا الاتمام لان العين مفتوحه
وقرا نافع وعاصم وقرن بالفتح للقاف امرا من قررت بالمكان اقر به بكسر الماضي وفتح المضارع فلما امر منه اجتمع
مثلان اولهما مفتوح فعمل فيه من حذف عينه ما فعل باحست وهو قليل لانه تخفيف المفتوح ولان المشهور
قررت في المكان بالفتح اقر بالكسر واما عكسه وهي قررت بالكسر اقر بالفتح نحو قررت عينا
بالكسر اقر بالفتح وذهب بعضهم الى ان قرن على قراة الفتح امر من قار يقار والى ان قرن على قراة الكسر امر
من الوقار [illegible] فيكون [illegible] الفا مثل عدن واجاز الناظم [illegible] وشرحها [illegible]
المضموم العين بالمكسور [illegible] في اغضضن ان يقال غضن واحتج بان فك المضموم اثقل من فك
المكسور وان لان فك المفتوح قد فر منه الى الحذف في قرن المفتوح القاف ففعل ذلك بالمضموم
احق بالحذف قال ولم ار منقولا هذا باب الادغام اللايق بالتصريف وهو ادغام المثلين ويقال
فيه الادغام بتشديد الدال وهي عبارة سيبويه واصحابه والاولى عبارة الكوفيين وهو لغة
الادخال واصطلاحا رفع اللسان [illegible] بالحرفين دفعة واحدة بعد ان يقال احدهما في الاخر
فيجب ادغام اول المثلين الساكن اولهما المتحرك ثانيهما بثلاثة شروط احدها ان لا يكون اول المثلين
هاء سكت فان كان ها سكت فانه لا يدغم لان الوقف عليها منوي [illegible] وقد روي عن ورش
ادغام ماليه هلك وهو ضعيف من جهة القياس والثاني ان لا يكون همزة منفصلة عن الفاء نحو لم يقرا

Copyright © King Saud University